

Distr.: Limited
30 April 2021
Arabic
Original: English



لجنة الإعلام

الدورة الثالثة والأربعون

26 نيسان/أبريل - 7 أيار/مايو 2021

البند 10 من جدول الأعمال

النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة

في دورتها السادسة والسبعين واعتماده

مشروع تقرير لجنة الإعلام

الفصل الثالث

المناقشة العامة

المقرر: دارين كاميليري (مالطة)

1 - أدلى ببيانات في المناقشة العامة ممثلو غينيا (باسم مجموعة الـ 77 والصين)، والاتحاد الأوروبي، وكولومبيا (باسم مجموعات أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة)، وكابو فيردي (باسم جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية)، والفلبين، وكوستاريكا، واليابان، والهند، والبرتغال، وباكستان، وجامايكا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والبرازيل، وإسرائيل، ومصر، ومالطة، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وكوبا، ولافتيا، وأوكرانيا، والمغرب، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، والسلفادور، والأرجنتين، وإكوادور، وأنغولا، والصين، وبنغلاديش، ونيبال، وإسبانيا، وإندونيسيا، وكوت ديفوار (أيضا باسم مجموعة سفراء البلدان الفرنكوفونية) ولبنان، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، والاتحاد الروسي، وجنوب أفريقيا وإيران (جمهورية - الإسلامية).

2 - وبدأت المناقشة العامة بعد بيان أدلى به رئيس اللجنة. وأشار إلى أنه مع استمرار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في التأثير على الناس في جميع أنحاء العالم، فإن البشرية تقف عند منعطف حرج في التاريخ. ونكر أن الحاجة إلى أن تقدم الأمم المتحدة معلومات موثوقة، ومحيدة وموضوعية أصبحت أكثر أهمية من قبل لمواجهة انتشار المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة. وأشاد بحملة



الرجاء إعادة استعمال الورق



”الحقائق المؤكدة“ التي قامت بها إدارة التواصل العالمي باعتبارها مبادرة هامة للتصدي لهذه المخاطر في الوقت المناسب. وأقر الرئيس بالجهود التي تبذلها الإدارة لضمان أن تكون نواتجها وخدماتها متعددة اللغات، مشيراً أيضاً إلى أنه يمكن القيام بالمزيد من العمل في هذا الصدد.

3 - وأدلت أيضاً ميليسا فليمينغ، وكيلة الأمين العام للتواصل العالمي، ببيان أوضحت فيه مختلف الأنشطة والمبادرات التي اضطلعت بها الإدارة. وأشارت إلى أن ”وباء المعلومات“ أصبح قضية اختبار فوري لاستراتيجية التواصل العالمي التي تشرع الإدارة في تنفيذها والتي تمثل نهجا يمكن تطبيقه على مسائل أخرى، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، والمرأة والسلام والأمن، وتغير المناخ.

4 - وأعرب العديد من الممثلين، بمن فيهم من يمثلون مجموعات كبيرة، لدى تناولهم المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، عن شواغلهم إزاء ”وباء المعلومات“، بما في ذلك انتشار المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة خلال جائحة كوفيد-19. ولاحظت وفود عديدة أن الجائحة أبرزت الحاجة إلى أن تكون اتصالات الأمم المتحدة أكثر اتساما بالسرعة والطابع الاستراتيجي والشمول. وأثنى المتكلمون على الجهود التي تبذلها الإدارة في معالجة هذه المشكلة عن طريق نشر معلومات وقائية، ومستندة إلى العلم وفي الوقت المناسب باستخدام وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية وباللغات الرسمية الست. ولاحظ العديد من المتكلمين مع التقدير على وجه التحديد مبادرة ”الحقائق المؤكدة“ التي تقودها الإدارة لمكافحة المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة وأعربوا عن دعمهم لها. وأثنى المتكلمون بصفة خاصة على الإدارة لتنفيذها حملتي ”فقط معا“ و ”التعهد بالتريث قبل نشر المعلومات المغلوطة“. ورحب العديد من المتكلمين باتخاذ الجمعية العامة القرار 267/75، الذي أعلنت بموجبه الفترة من 24 إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر من كل عام الأسبوع العالمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية، وهو ما أشار كثيرون إلى أنه سيساعد في التصدي لتلك المشكلة.

5 - ولئن كان العديد من المتكلمين قد أثنى على الإدارة لاستخدامها وسائل التواصل الاجتماعي والحملات الرقمية لنشر أعمال الأمم المتحدة، تطرق المتكلمون أيضاً إلى المشكلة المتنامية المتمثلة في الفجوة الرقمية داخل البلدان وفيما بينها، التي لاحظ كثيرون أنها اتسعت خلال الجائحة. وشجع العديد من المندوبين المنظمة على اتخاذ خطوات لتوفير قدر أكبر من إمكانية الاتصال بالإنترنت. وإضافة إلى ذلك، حث عدة متكلمين الإدارة على مواصلة تخصيص الموارد لوسائل الإعلام التقليدية، مثل المطبوعات والتلفزيون والإذاعة، التي لا يزال جزء كبير من سكان العالم يعتمد عليها. وأبرز المتكلمون الحاجة إلى أشكال من وسائل الإعلام تشمل الجميع بدرجة أكبر، مثل أشرطة الفيديو المصحوبة بعرض نصي للحوار وبمترجمين بلغة الإشارة، لضمان حصول الجميع، بمن فيهم الفئات الضعيفة والأشخاص ذوو الإعاقة، على المعلومات التي توزعها المنظمة.

6 - ولاحظ العديد من المندوبين بقلق تصاعد خطاب الكراهية خلال العام الماضي، ولا سيما الخطاب المتعلق بالعنصرية، والاضطهاد الديني وكراهية الأجانب. وأدان العديد من المندوبين انتشار خطاب الكراهية وأشادوا بمبادرة ”الحقائق المؤكدة“ لقيادتها سبيل تقديم المعلومات المستندة إلى العلم والمستندة إلى الوقائع لمكافحة. وفي هذا السياق، أعرب عدد من المندوبين أيضاً عن شواغلهم إزاء تقييد حرية التعبير. وتطرق عدة متكلمين إلى الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة وأبرزوا ضرورة حماية الصحفيين وضمان وصول الجمهور إلى المعلومات، في حين شدد أحد الوفود على أهمية الاعتراف بمساهمات الصحفيين وضمان سلامتهم.

7 - وشدد العديد من الممثلين، بمن فيهم من يمثلون مجموعات كبيرة، على أهمية تعدد اللغات وتحقيق التكافؤ بين اللغات، ليس من أجل الوفاء بولايات الإدارة فحسب، بل أيضا من أجل النهوض بقيم الأمم المتحدة، بما في ذلك سياسة شمول الجميع، والشفافية والمساءلة. ويجب أن يكون استخدام اللغات الرسمية الست متوازنا ليعكس التنوع ويعزز صورة المنظمة على نحو فعال لدى جمهور عالمي. وأبرز عدة متكلمين الحاجة إلى إنتاج محتوى أصلي باللغات الرسمية الست، بدلا من الترجمة من لغة إلى أخرى. وكرر أحد المتكلمين تأكيد أن الإدارة يجب أن تبتعد عن ثقافة الترجمة وأن تتحرك نحو ثقافة حقيقية متعددة اللغات. ولاحظت عدة وفود أيضا النمو البارز للجمهور المتكلم باللغة الإسبانية وطلبت إلى الإدارة أن تأخذ هذا العامل في الاعتبار عند تخصيص الموارد. ولئن لاحظ بعض المتكلمين القيود المفروضة على قدرة الإدارة على إنجاز المهام المكلفة بها، ولا سيما في استخدام اللغات غير الرسمية، حثوها على استكشاف خيارات التمويل المبتكر وإمكانية الحصول على التبرعات.

8 - وشكر العديد من الممثلين الإدارة على ضمان استمرارية تصريف الأعمال أثناء جائحة كوفيد-19 وعلى تنفيذها استراتيجية التواصل العالمي، وهي أول استراتيجية من هذا القبيل للمنظمة. وأشار أحد الوفود إلى أن الاستراتيجية ستشكل إطارا مفيدا لمعالجة مختلف المسائل التي يواجهها العالم اليوم. وأثنت عدة وفود على سياسة الاتصال الاستراتيجية المتعددة اللغات والمتعددة الوسائط التي تنتهجها الإدارة لنشر المعلومات والتوعية بشأن مختلف المسائل، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة وتغير المناخ. وأشاد بعض المتكلمين بالإدارة على برنامجها الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، وإن كان أحد الوفود قد رأى أن البرنامج يقدم تمثيلا متحيزا ومضللا للحالة. ولاحظ بعض المندوبين مع التقدير دعوة الأمين العام إلى وقف لإطلاق النار على الصعيد العالمي للتركيز على مكافحة الجائحة.

9 - وشكل أيضا تقدير عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام والثناء عليه موضوعا ثابتا. وأشاد العديد من المندوبين بعمل المراكز لدورها في الترويج لولايات الأمم المتحدة وحشد الدعم لعمل المنظمة من خلال استخدام اللغات الرسمية وغير الرسمية. وأثنى عدد من المندوبين على عمل المراكز في نشر المعلومات في 123 لغة في عام 2019، بما في ذلك طريقة برايل. وأعرب المندوبون عن الحاجة إلى أن تقدم المراكز المعلومات إلى أشد الفئات السكانية ضعفا خلال الجائحة. وكرر عدد كبير من المتكلمين الإعراب عن دعمهم للمراكز ودعوا الإدارة إلى مواصلة اتخاذ خطوات كبيرة لتعزيز قدراتها.

10 - وأقر عدة متكلمين بأهمية الشراكات الاستراتيجية مع المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية (بما في ذلك من خلال مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة) والقطاع الخاص. وشدد بعض المتكلمين على أن الطريقة الأفضل للتعامل مع انتشار المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة يمكن أن تكون من خلال هذا التعاون، عن طريق تعميم المعلومات المستندة إلى الوقائع على الشركاء. ودعت عدة وفود الإدارة إلى تعزيز الشراكات مع منصات وسائل التواصل الاجتماعي، التي تتحمل مسؤولية كبرى عن حماية المواطنين. وشدد العديد من الممثلين أيضا على ضرورة التواصل مع الشباب لتعريفهم بأهداف الأمم المتحدة ومثلها العليا.

11 - وأكد مختلف المتكلمين أن الاتصالات يجب أن تتوافق دائما مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ولا سيما مبدأي السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

12 - وشجعت وفود عديدة الإدارة على تعزيز الترويج لعمليات حفظ السلام وحفظه السلام الذين يخدمون في ظل ظروف غير مؤاتية، بمن فيهم حفظه السلام من النساء. وأثنى المندوبون على حفظه السلام في جميع أنحاء العالم لعملهم المتواصل خلال جائحة كوفيد-19.